دعاء

دعاء اليوم السادس

اَللّهُمَّ لا تَخْذُلْني فيه لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلا تَضْرِبْني بِسِياطِ نَقِمَتِكَ، وَزَحْزِحْني فيه مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وأياديكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ.

التكبُر على المتكبر صدقة!!

الشيخ/ أنيس الحبيشي

الكبر خلق ساقط في قراءات الفطرة والعقل والضمير والدين، لأنه ينفخ صاحبه حتى يدعه يطير محلقاً في أوهام التفوق الكذاب، والتعالي على الآخرين بغير صواب! .. وهو في ذلك أشبه ببالونة لا تلبث أن تنفجر أو يذهب بها الهواء بعيداً في متاهات الفضاء كمثل المشرك خر من السماء فتخطفه الطير، أو تهوى به الريح في مكان سحيق! .

والتكبر على المتكبر صدقة "!" وهذه العبارة قيل هي كلام مشهور، وهو رأي الفخر الرازي .. وقال العلامة علي القارئ : لكن معناه مأثور وأهم ما في هذه العبارة اللطيفة هو بيان الحالة التي ينبغي أن يقابل بها المتكبر، وهو أن يتعالى عليه احتساباً لله .. فكما يرمى بالقاذورات في مصارف القمامة والنجاسات ولا تصبغ بشيء من الطيب والتكريم ، فكذلكم حال المتكبر، فإن جزاءه الحق من أخلاق الآخرين هو التعالي عليه! وهو رد صائب، لم أر خلقاً آخر مذموماً استحق أن يقابل بمثله مثله!! وهذا التعالي على المتكبر هو سمو بالنفس التي احتقرها هذا المتعالي ويضع المتكبر ساقطاً في نفس خلقه المذموم!

وقد قال صلى الله عليه وسلم: يحشر المتكبرون يوم القيامة كأمثال الذّر يطأهم الناس ، ويغشاهم الذل من كل مكان!

وثمة داءٌ وليد لهذا الكبر المذموم، وهو داء الغطرسة وكان سبب هلاك كثير من الجبابرة، لأنه لا يعطي وزناً لمواهب الآخرين وقدراتهم وتجاربهم .. فيقضي على التنمية الاجتماعية والفكرية والاقتصادية في عالم الإنسان.

لذلك نجد من عافاه الله من رجس هذا الوباء لا يتعالى على دعوة حق تنير له الطريق! ولا يترفع عن الإمساك بحبل نجاة ينقذه من الغرق في وحل الهلاك.

وللشافعي ـ رحمه الله ـ كلام جميل قال فيه: "ما أوردت الحق على رجل فقبله إلا هبته! .. ولا كابرني فيه أحد إلا سقط عن عيني!" . وهو كلام كله نور يعرض دستور معرفة الرجال في شتى الميادين التي تتراءى هنا وهناك! فالخضوع للحق حسنة محسوبة لأصحابها في دواوين الاحتساب في السماء والأرض!!

وهذا هو سر قوله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرّة من كبر!

والآن، أجدني جدّ آسف أن أقول: إن هذا الداء قد بلي به كثير من الناس في مواقع المسؤولية والإدارة والقضاء والمال حتى أعماهم عن الإبصار بحقائق تمس جوهر عملهم واختصاصاتهم، مما يبقي الموازين مقلوبة، والمخارج من الأزمات ضيقة!! وليس من الغريب أن أقول كذلك : إن الفساد قرين الكبر والتعالي والغطرسة .. فقد قال الله وقوله الحق: "وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم .." . فهل آن الأوان لفتح جديد بعد فتح مكة يحصد هذه الآلهة المزعومة على مقدرات الوطن والتي تسببت في خراب الحال وعرقلة التنمية وشتات الشمل. وسيكتب لهذا الفتح النصر المبين وقد وعد الله بذلك فقال: "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق"!. والحمد لله من قبل ومن بعد .

شوارع لبنان تستقبل رمضان بالمواكب السيارة والزينة ونثر الأرز

أطل هلال شهر رمضان المبارك على المناطق اللبنانية قبل أن يلتمسه اللبنانيون في سمائها. زينة ملونة من كل حدب وصوب، شعارات رمضانية مضيئة تملأ الشوارع والأحياء، حركة استثنائية في الأسواق تصح تسميتها «الحركة الرمضانية» التي لا تشبه غيرها، فهي تفرح القلب وتمنح الناس شعورا مميزا يجعلهم يلتمسون ما يحمله هذا الشهر من محبة وأمل في النفوس وعلاقات مودة بين الناس، خصوصا أن هذا الواقع بات شبه موحد بين معظم المناطق التي تجمع ابناءها على اختلاف طوائفهم.

هذا المشهد الذي أصبح مألوفا بالنسبة الى اللبنانيين في كل موسم رمضاني حمل هذا العام نكهة خاصة أضافتها اليه الحملة التي تنظمها مؤسسات دار الأيتام الاسلامية في لبنان، والتي اعتادت القيام بمشاريع ونشاطات اجتماعية طوال العام، وخصوصا في هذا الشهر الفضيل.

يقول المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، محمد بركات، إنه ليس هناك من قاعدة ثابتة لاختيار شعارات هذه الحملات، بل أنها تتنوع بين الرمضانية والخيرية والاجتماعية والوطنية، ويعطي مثالا على ذلك شعار «سعداء بكم ولكم» الذي أطلق خلال الحرب الأهلية اللبنانية و«مستمرون في أداء واجباتنا» في مرحلة الاجتياح الاسرائيلي للبنان. أما في مرحلة العمران في منتصف التسعينات فأطلق شعار «لبنان تبنيه ارادة بنيه»، وبعد حرب يوليو (تموز) 2006 كان شعار «يبقى لبنان وطن الخير والانسان».

أما نشاط هذا العام، فتميز عن السنوات السابقة بما حمله من أفكار جديدة خاصة بشهر رمضان المبارك نالت اعجاب الناس، وتنوعت بين تزيين ساحات بيروت وانارتها، اضافة الى مواكب سيّارة جالت في معظم المناطق اللبنانية، كما أطلقت أغنية جديدة في هذه المناسبة مستوحاة من الوضع العام في لبنان، حملت عنوان «يا بلد» كتبها الفنان عبيدو باشا ولحنها خالد الهبر.

تألفت المواكب من مجموعة من العربات والحافلات المصممة خصيصا لهذه الحملة، وهي عبارة عن مجسمات بأشكال متنوعة بين قلعة بعلبك والمائدة الرمضانية وقبة المسجد، اضافة الى التراث اللبناني من الملابس والمواقع الأثرية المزينة بالأعلام اللبنانية ورايات دار الايتام التي لوّح بها الأطفال بأزيائهم المميزة من داخل هذه المجسمات على وقع صوت الأناشيد الرمضانية. وكان لهذه الخطوة وقع مميز في نفوس اللبنانيين الذين استقبلوا المسيرات بالتحية والزغاريد والأرز الذي نثر من شرفات المنازل حيث التقطت لهم الصور الفوتوغرافية. اما زينة رمضان 2007 التي تحمل شعار «بيروت سيدة العواصم» فاختصرت الحقبات التاريخية التي مرت بها عاصمة لبنان، ووزعت مجسماتها التي تمثل هذه المراحل في عشر ساحات في بيروت؛ وهي تندرج تحت عناوين عريضة، من «بيروت الفينيقية» و«بيروت أم الشرائع في عصر الرومان» و«بيروت في عصر الفتوحات البحرية العربية» الى «بيروت مدينة الإمام الأوزاعي» و«عاصمة فخر الدين الكبير» و«بيروت العثمانية ونهوض عمرانها» الى «بيروت الأصالة والحداثة» و«بيروت عاصمة عربية»، وصولا الى «بيروت النهضة.. عاصمة لبنان وطن الخير والانسان».

أما الزينة المنتشرة في شوارع بيروت فهي مستوحاة من الواقع اللبناني ومرتكزة اضافة الى الانارة والزينة الرمضانية، على الأعلام اللبنانية تعبيرا عن «أهمية التفاف اللبنانيين حول الوطن» كما قال بركات. كما وزعت 260 لافتة كبيرة تحمل صورا للأطفال الأيتام والابتسامة مرتسمة على شفاههم.

أحداث تاريخية وقعت في الشهر الكريم

اليوم الثلاثون من رمضان

- وقوع معركة بزاخة في عام 11هـ التي قادها سيدن خالد بن الوليد ضد جنود طليحة الذي ادعى النبوة .
- وقوع معركة البويب ، الذي قادها المثنى بن حارثة ضد الفرس بقيادة مهران ، في السنة الثالثة عشر من الهجرة .
- وفاة الإمام عبدالله بن المبارك المجاهد الزاهد عام 181 هـ.
- الحملة الثالثة على قبرص التي أرسلها السلطان المملوكي الأشرف برسباي عام 829هـ.
- وفاة الطبيب الفيلسوف أبو علي الحسين بن عبدالله المعروف بابن سينا صاحب كتاب القانون والشفاء ، في عام 428هـ.
- وفاة الشاعر المتنبي ، أحمد بن الحسين الكوفي ، الذي قتله أحد الذين هجاهم بشعره بالقصيدة المشهورة المعروفة بالبائية ، وذلك عند عودته من مصر إلى العراق ، في عام 354 هـ.
- في عام 699هـ حاصر السلطان بيبرس حصن عكا ، الذي استسلم أهله بالأمان ودخله في يوم عيد الفطر .
- فتح الأندلس على يد القائد موسى بن نصير عام 91هـ. • في عام 362هـ انتصر الحمدانيون على البيزنطيين .

جرة الذهب

قال البخاري : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب ، فقال له الذي اشترى العقار : خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ، ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض : إنما بعتك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد ؟ قال أحدهما : لي غلام وقال الآخر : لي جارية قال : أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه ، وتصدقا هكذا روى البخاري هذا الحديث في أخبار بني إسرائيل ، وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

وقد روي أن هذه القصة وقعت في زمن ذي القرنين وقد كان قبل بني إسرائيل بدهور متطاولة والله أعلم . قال إسحاق بن بشر في كتابه " المبتدأ " عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن : إن ذا القرنين كان يتفقد أمور ملوكه وعماله بنفسه ، وكان لا يطلع على أحد منهم خيانة إلا أنكر ذلك عليه ، وكان لا يقبل ذلك حتى يطلع هو بنفسه . قال : فبينما هو يسير متنكرا في بعض المدائن فجلس إلى قاض من قضاتهم أياما لا يختلف إليه أحد في خصومة ، فلما أن طال ذلك بذي القرنين ، ولم يطلع على شيء من أمر ذلك القاضي ، وهم بالانصراف إذا هو برجلين قد اختصما إليه ، فادعى أحدهما فقال : أيها القاضي إني اشتريت من هذا دارا عمرتها ووجدت فيها كنزا ، وإني دعوته إلى أخذه ، فأبى علي فقال له القاضي : ما تقول قال : ما دفنت وما علمت به ، فليس هو لي ، ولا أقبضه منه قال المدعي : أيها القاضي مر من يقبضه فتضعه حيث أحببت فقال القاضي : تفر من الشر وتدخلني فيه ، ما أنصفتني ، وما أظن هذا في قضاء الملك ، فقال القاضي : هل لكما في أمر أنصف مما دعوتماني إليه ؟ قالا : نعم قال للمدعي : ألك ابن ؟ قال : نعم وقال للآخر : ألك ابنة ؟ قال : نعم قال : اذهبا فزوج ابنتك من ابن هذا وجهزوهما من هذا المال ، وادفعوا فضل ما بقي إليهما يعيشان به ، فتكونا قد صليتما بخيره وشره ، فعجب ذو القرنين حين سمع ذلك ، ثم قال للقاضي : ما ظننت أن في الأرض أحدا يفعل مثل هذا أو قاضياً يقضي بمثل هذا فقال القاضي : وهو لا يعرفه : وهل أحد يفعل غير هذا ؟ قال ذو القرنين : نعم .قال القاضي : فهل يمطرون في بلادهم ؟ فعجب ذو القرنين من ذلك ، وقال : بمثل هذا قامت السماوات والأرض .

تحت ظلال الإسلام

شرف القائمين بالليل وفضلهم

ان من الشرف الذي أعده الله لهذه الامة ذلك الثواب الكبيرللقائمين المتهجدين بالليل وما خص به هذه العبادة الكريمة من مزايا ومناقب عظيمة ، فصلاة الليل هي أفضل الصلاة بعد الفريضة وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل .

وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية .

ومن واظب على قيام الليل يدخل الجنة بغير حساب روى البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول أين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؟ فيقدمون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب .

قيام الليل قربة الى الله تعالى ومكفر للسيئات روى الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم .

وقيام الليل صحة للجسد ، روى الطبراني عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد .

من واظب على قيام الليل دخل غرف الجنة بسلام ، روى الترمذي عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه — أي أسرعوا إليه فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه واستبينته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فقال اول ماسمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم أن قال : أيها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام .

أذكـــــار

أذكار الصباح و المساء

□ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (قراءة آية الكرسي) ، قراءة (سورة الإخلاص – ثلاث مرات) ، قراءة (سورة الفلق – ثلاث مرات) ، قراءة (سورة الناس – ثلاث مرات).

□ أصبحنا و أصبح الملك لله ، و الحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد وهو على كل شئ قدير ، رب أسألك خير ما في هذا اليوم و خير ما بعده ، و أعوذ بك من شر ما في هذا اليوم و شر ما بعده ، رب أعوذ بك من الكسل ، و سوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار و عذاب في القبر.

□ اللهم بك أصبحنا ، و بك أمسينا ، و بك نحيا ، و بك نموت ، و اليك النشور.

□ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني و أنا عبدك ، و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، و أبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" .

□ اللهم إني أصبحت أشهد ك و أشهد حملة عرشك ، و ملائكتك و جميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، و أن محمدا عبدك و رسولك – (أربع مرات).

□ اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر.

□ اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت . اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، و الفقر ، و أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت – (ثلاث مرات).

□ حسبي الله لا إلـه إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم– (سبع مرات).

□ اللهم إني أسألك العفو و العافية في الدنيا و الأخره ، اللهم إني أسألك العفو و العافية ، في ديني و دنياي و أهلي ، و مالي ، اللهم استر عوراتي ، و آمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، و من خلفي ، و عن يميني ، و عن شمالي ، و من فوقي ، و أعوذ بعظمتك إن أغتال من تحتي .

تحاشوا تناول الدهنيات عند الإفطار

الدهنيات هي مواد عضوية، وتعد من المواد الضرورية للجسم، فهي تولّد الطاقة الحرارية العالية حيث يعطي الغرام الواحد منها حوالي 9,5 سعرة حرارية، أي ضعف ما يعطيه الغرام الواحد من البروتينات أو الكاربوهيدرات. الدهون تحافظ على حرارة الجسم وتسبب زيادتها بالسمنة، ومع ذلك فهي تُكسب الطعام والغذاء النكهة والطعم . إن بعض الدهنيات تحتوي على فايتمينات A ، D ، E ، K .

للدهنيات مصدران :

1)الدهنيات الحيوانية ـ وهي الشحوم أو الدهن الحر أو الزبد ويكون عادة جامد أو صلب .

2)الزيوت النباتية ـ مثل زيت الزيتون ، دهن السمسم ، زيت عبّاد الشمس ، وهي سائلة ولكن يمكن تحويلها الى صلبة بعمليات كيمياوية خاصة.

أهم ما يميز الدهنيات هو إنها لاتتبخر ولاتغلي كالماء ولكن عند ارتفاع درجة الحرارة تتحلل وتعطي دخاناً قد يكون خانقاً ، إن زيادة واستمرار حالة التدخن هذه تكون مضرّة إذ يتحلل الدهن الى حوامض شحمية عسيرة الهضم.

إن استعمال القدر أو الوعاء العميق عند القلي أفضل لأنه يقلل تعرض الدهن الى الأوكسجين الذي يحوله الى الحوامض الشحمية ، إن الدهون تصبح ذات رائحة كريهة ويتغير طعمها وذلك بسبب :

1)تعرضها للهواء والضوء .2)حفظها مع مواد غذائية أخرى فتمتص رائحتها .3)تعرضها الى درجات حرارة عالية وباستمرار .

ولأجل حفظ الدهون فعلى ربة البيت أن تحفظها في أواني مغلقة و في مكان بارد ، مظلم وتضعها في أماكن بعيدة عن مواد ذات روائح .

إن هضم الشحوم ينتج عنه الكوليسترول وأنواع من الدهون الخفيفة والثقيلة ، المشبعة وغير المشبعة ، وإن المادة الصفراء التي ينتجها الكبد تساعد على تفكيك وهضم الشحوم حيث تتركز هذه المادة في كيس الصفراء وتُفرز على الشحوم في الأثني عشري أثناء عملية الهضم والتمثيل الغذائي .إن الكوليسترول يتم إمتصاصه من قبل جدران الأمعاء ، وعن طريق اللمف والدم ، ينتقل الكوليسترول الى أنحاء الجسم للأحتراق والخزن ، والخزن يتم حول الكليتين والأنسجة المختلفة وتحت الجلد وفي جدران الأعضاء الداخلية والأنسجة الليفية والعصبية ، إن إحتراق الشحوم ينتج طاقة حرارية عالية .

تبقى نصيحتنا لكم جميعاً أن تتحاشوا تناول الدهون وخصوصاً الحيوانية منها فالدهون والشحوم تتمركز بالمواد الغذائية التالية ، الزبد ، القيمر ، الدهن الحر ، الجبن المطبوخ (المعلّب) ، الدهن النباتي ، اللّية ، جلد السمك ، جلد الدجاج ، الباجة(الكوارع) ، الكبد والجلاوي وبيض الغنم ، وهناك الكثير من الحلويات والتي تصنّع بأستخدام الزبد أو الدهن الحر.

إننا حينما ننصح بالأبتعاد عن تناول هذه المواد فلا يعني إننا نحرّمها ، فهناك فرق بين تحاشي غذاءٍ ما وبين تحريمه

أسرار الصيام

استغلال رمضان في الطاعات والإخلاص لله طريق إلى الجنة

وأما مَنْ نهى النفس عن الهوى فإنّ الجنّة هي المأوى

□ إعداد / مواهب با معبد:

لمعرفة كل هذه الخصال الدنيوية والأخروية للصائم مما يحفزه على استغلاله والمحافظة عليه وهذه بعض الحوافز التي تعين المؤمن على استغلال مواسم الطاعات وشهر الرحمة والبركات فإياك والتفريط في المواسم فتندم حيث لا ينفع الندم وقال الله تعالى :

"وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا".

فنسأل الله أن يتقبل منا الصيام والقيام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبيّنا محمد وعلى آلّه وصحبه وسلم.

1) الإخلاص لله في الصيام :

الإخلاص لله تعالى هو روح الطاعات ومفتاح لقبول الباقيات الصالحات وسبب لمعونة وتوفيق رب الكائنات وعلى قدر النية والإخلاص والصدق مع الله وفي إرادة الخير تكون معونة الله لعبده المؤمن وقد أمرنا الله جل جلاله بإخلاص العمل له وحده دون سواه فقال تعالى : «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء».. البينة.

2 – معرفة النبي كان يبشر أصحابه بمقدم هذا الشهر الكريم:

وخصلة أخرى ندعوك لتتحمس لاستغلال شهر رمضان المبارك في طاعة الخالق ألا وهي : معرفة أنّ الرسول كان يبشر أصحابه فيقول : «جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه».

3 – استشعار الثواب العظيم الذي أعده الله للصائمين ومنها:

– إنّ أجر الصائم عظيم لا يعلمه إلا الله عز وجل «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنّه لي وأنا أجزي به».

– من صام يوماً في سبيل الله يبعد الله عنه النار سبعين خريفاً، فكيف بمن صام الشهر كاملا.

– الصيام يشفع للعبد يوم القيامة حتى يدخل الجنة وفي الجنة باب يُقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون وصيام رمضان يغفر جميع ما تقدم من الذنوب وفي رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النيران ويستجاب دعاء الصائم في رمضان فهلا أدركت الثواب العظيم الذي أعده الله للصائمين فما عليك إلا أن تشمر ساعة الجد وتعمل بهمة ونشاط لتكون أحد الفائزين بتلك الجوائز العظيمة.

4 – معرفة أنّ من هدي الرسول في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات كان الرسول صلى الله عليه وسلمّ، يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره من الشهور، ومما يزيدك تحمسا لاستغلال رمضان أن تعلم أنّ رسولك العظيم كان يكثر من أنواع العبادات من صلاة وذكر ودعاء وصدقة وكان يخص هذا الشهر من العبادة بما لا يخص غيره من الشهور الأخرى، فهل لك في رسول الله قدوة حسنة.. والله تعالى يقول : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

5 – إدراك المسلم البركة في هذا الشهر الكريم ومن ملامح هذه البركة حتى تزيدك حماسا البركة في المشاعر الإيمانية وترى المؤمن في هذا الشهر قوي الإيمان حتى القلب دائم التفكر سريع التذكر أنّ هذا أمرٌ محسوسٌ لا نزاع فيه، إنه بعض عطاء الله للصائم والبركة في القوة الجسدية فأنت أخي الصائم رغم تركك الطعام والشراب؛ كأنما ازدادت قوتك وعظم تحملك على احتمال الشدائد.

6 – ومما يعين على التحمس لاستغلال هذا الشهر الفضيل في الطاعة.. أخي وأختي الحبيبة خص الله شهر رمضان عن غيره من الشهور بكثير من الخصائص والفضائل ونذكر منها :

خلوف فمّ الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا ويزين الله في كل يوم جنته ويقول : «يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ثم يصيروا إليك».

وتفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار في رمضان وفيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله ويغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان ولله عتقاء من النار في آخر ليلة من رمضان.

7 – استشعار أنّ الله تعالى اختص الصوم لنفسه من بين سائر الأعمال ومزية عظيمة، يحصل عليها مستغل رمضان في الخير تجعل المرء لا يفرط في رمضان ألا وهي : أنّ الله تعالى اختص قدر الثواب والجزاء للصائم لنفسه من بين سائر الأعمال .

8 – لمعرفة مدى اجتهاد الصحابة الكرام والسلف الصالح في الطاعة في هذا الشهر الكريم .. لقد أدرك الصحابة الأبرار عليهم رضوان الله فضل شهر رمضان عند الله تعالى فاجتهدوا في العبادة فكانوا يحيون لياليه بالقيام وتلاوة القرآن وكانوا يتعاهدون فيه الفقراء والمساكين بالصدقة والإحسان وإطعام الطعام وإفطار الصوام وكانوا يجاهدون فيه أنفسهم بطاعة الله ويجاهدون أعداء الله في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله.

9 – ولمعرفة أنّ يشفع لصاحبه يوم القيامة :وهذه الخصلة تزيدك تعلقا بالصيام وحرصا عليه هي أنّ الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة، عند الله تعالى ويكون سببا لهدم الذنب عنه فنعم القرين، قرين يشفع لك في أحلك المواقف وأصعبها الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة : يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان.

10 – معرفة أنّ رمضان شهر القرآن وأنّه شهر الصبر وأنّ صيامه وقيامه سبب لمغفرة الذنوب وأنّ الصيام علاج لكثيرٍ من المشكلات الاجتماعية والنفسية والجنسية والصحية.